

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ١١ ربيع الاول و٣١ ك١
تلفون ٧٧ : ص.ب: ٦٦ : نابلس | سنة ٤٩ العدد ٣٥ : الثمن ١٥ ملا

ما هو الحل؟

امارات القلق والتناقض على اسرائيل

تساور مظاهر القلق المريرة حياة اليهود في اسرائيل ، وهي تساورهم الى حد يشمل حياتهم الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والفكرية جميعا ، ولسنا نشك في ان حياة القلق التي يحياها الرجل العادى في اسرائيل تحمله على التفكير في ايهما افضل حقا ، مواطن يهودي في بلد من العالم ، او مواطن اسرائيلي في اسرائيل الدولة القلقة المترامية التي ليس لها الى الآن وجود شرعي لدى دول المحيط الذى تعيش فيه ، وهي الدول العربية ، ان وجود الدولة اليهودية نفسها خلق من المتاعب وقام وسط المتاعب وما تزال تحدق به المتاعب الى حد يجعل المواطن الاسرائيلي يعاف حياته .

وهذا المواطن الاسرائيلي يعيش اليوم اضافة الى مظاهر القلق التي ذكرناها في مجال يتقاذفه عاملان ـ عامل الحب العميق للسلم الدائم ، وعامل الخوف من (الجولة الثانية) اى حرب الدول العربية في المستقبل مع اسرائيل . ولا ننس كذلك عامل الحرب العالمية الثالثة فان نتائجها تخوف المواطن اليهودي تخويفا شديدا لانها قد تحمل معها جميع المتاعب التي ذكرناها باقتضاب .

ولقد اعربت عن هذه المخاوف كلها رواية ظهرت حديثا بالعبرية للروائي اليهودي «يزهر» فكان رواجها بين الجمهور اليهودي عظيما وخاصة بين الجنود والشباب الذين اصطلوا اكثر من غيرهم بنار الحرب الفلسطينية والذين يعيشون في جحيم الخوف والاضطراب بين حرب اخرى قادمة ورجاء في السلم مع العرب.

ومع ان هذا هو وصف الرجل العادي في اسرائيل وحتى وصف الجندي نفسه فان الحكومة اليهودية تقف موقفا متناقضا قد يصعب تعليله .. انها تعلم ان الصلح مع العرب وخاصة مع المملكة الاردنية الهاشمية ضرورة لا محيد عنها وتعلم كذلك ما يعلمه المعسكر العربي من ان ظروف الحرب كما تمت بتدخل امريكا اكسبت اليهود مكاسب لم يكونوا ليظفروا بها لو كانت الحرب حقيقية وهي تعلم كذلك ان الرأي العام العربي لن يرضى الا بتنازل اسرائيل عن شيء كثير مما بيدها الان

فما هو الحل اذن ؟

الحل يجب ان يكون واضحا لدى اليهود فانهم ان رغبوا في استقرار اشد وطمأنينة اعم وسلم ابعد فما عليهم الا ان يبحثوا في الاسباب التي تحمل العرب الان على التنكر لهم والضيق بهم والشدة عليهم وقد اخطأ اليهود خطأ عظيما عندما اسكنوا لاجئا يهوديا كان يعيش في المعسكرات الاوروبية في ملك رجل عربي اصبح الان لاجئا يعيش في المعسكرات .

ومن مظاهر التناقض ان تعلم ان اليهود في المفاوضات يسعون الى الاحتفاظ (بالمغانم) والارجح ان يكون ذلك رغبة عدد قليل من رجال الحكم الحاليين الذين يسيطر عليهم الجيش اليهودي الذي تألف من شباب مغرورين مندفعين حملوا معهم لاساليب النازيين والفاشيين ولم يحملوا في اذهانهم مصير اصحاب هذه الاساليب .

اخبار سير المعركة الانتخابية

اعلان اسماء بعض المرشحين فى المدن والقرى

البعثيون وأحرار النهضة يتنافسون ويعملون لفوز مرشحيهم

تسير الانتخابات للمجلس النيابي بخطوات متثاقلة بطيئة، ويدرس المرشحون الموقف من جميع الوجوه لاتخاذ القرار الحاسم النهائى . لهذا عقدوا الاجتماعات الخاصة هنا وهناك للبحث والدرس والوصول الى النتائج المطلوبة ..

وقد اخذت الالسن تتحدث عن المرشحين بصراحة وطلاقة وتقول رأيها فى هذا وذاك كالعادة عند اعلان بدء المعركة المنتظرة ، ونحن ننقل لقراء «الصريح» اسماء المرشحين كما سمعناها من المقربين والانصار وحضرات المرشحين انفسهم .ففي القدس مثلا ينتظر ان يخوض غمار المعركة الانتخابية السادة : انور الخطيب« بعثي» وانور النشاشيبي وشفيق نبيل باسم العمال و نافذ الحسيني والدكتور عبدالله الحسيني وصالح عبده .

وستشهد رام الله معركة حامية لو طبيس اذا رشح حضرات السادة انفسهم ليكونوا نوابها الثلاثة وهم :

عمر الصالح البرغوثي ، عزيز شحادة، يحيى حمودة ، عبدالله الجودة ، الرئيس كاظم بدوي ، عبدالله الريماوي ، عيسى عقل ، جبرا الانقر ، انطون بركات ، كمال ناصر .

وفي نابلس لا يزال الجو ملبدا بالغيوم ولم يظهر سوى بعض الاشاعات التي تقول بان المرشحين هم السادة :

ابراهيم نجم وعبد الرحمن السكسك عن اللاجئين ، وحكمت المصري ، قدري طوقان ، وليد الشكعة ، وسترشح جمعيات العمال والاخوان المسلمين وحزب الكتلة وغيرها من الاندية والاحزاب بعض البارزين من اعضائها قريبا .

اما في جنين فالرأي لم يستقر بعد على المرشحين باسم العائلات والكتل فيها ويتردد بمناسبة ذلك اسماء السادة : تحسين عبد الهادي ، فريد ارشيد ، فضل الطاهر ، خليل العبوشي ، عبد الرحيم جرار الخ .

وفى طولكرم يرشح السادة انفسهم للنيابة عن طولكرم والقضاء وهم : حافظ الحمدالله «عنبتا» والدكتور كمال حنون وفلاح جنون وصلاح امين صلاح .

وهناك الخليل التي لا تزال تدرس مستقبل الحالة فيها لا سيما وقد اعلن ترشيح المحامي الاستاذ رشاد مسودة ، وعقد بعضهم الاجتماعات للمداولة والبحث ، ومن راي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية ومن اصحاب الكلمة النافذة في المدينة والقضاء ان يخرج الاعضاء بالتزكية تجنبا للخلافات التي تجرها المعارك الانتخابية ومن الممكن تحقيق ذلك بسهولة .

اما في بيت لحم فالجو بارد فى انتظار رياح التدويل !

هذا وقد حضر الى رام الله معالي خلوصي بك الخيري واجتمع الى بعض الشباب والمرشحين ويشاع ان معاليه عازم على خوض المعركة الانتخابية ان لم يعدل فى اخر لحظة ويترك كرسي النيابة الى احد افراد عائلته .

مخيم حلمية الزيتونه

عندما نقل بعض اللاجئين الفلسطينيين من مخيم السخنة الى موضعهم الحالي في اراضي الشونة الملكية ، اراد بعض هؤلاء اللاجئين انفسهم تسمية المخيم الجديد «مخيم حلمية الزيتون» ولكن كرم نفس العاهل الهاشمي العظيم ونزاهة قصده حالا دون هذه التسمية التي فاضت بها نفوس اللاجئين الحاقدة على الهيئة العربية العليا وسياستها الخرقاء لهذا امرهم جلالة المليك ان يطلقوا على معسكرهم «مخيم الكرامة» وقد كان.

خبر خطير

هيئة الامم تفاوض موظفي الصليب الاحمر للعمل فى القدس

هذا خبر خطير ننقله لقرائنا وليطلع عليه المسئولون فى عمان لاتخاذ مايقتضيه الموقف من تدابير .

فقد اتصل بنا من اوثق المصادر ان احدى الهيئات الدولية سألت مدراء الصليب الاحمر الدولي وكبار موظفيه الذين يعملون الان فى المملكة الاردنية الهاشمية هل يرغبون فى العودة الى بلادهم او الاستمرار فى ممارسة اعمالهم فى القدس ؟ وقد اجاب بعضهم بانهم على استعداد للبقاء بينما اجاب البعض الاخر بانهم يفضلون العودة حالا.

فاذا كانت هيئة الامم تريد فرض التدويل بواسطة هؤلاء الموظفين الذين كان بعضهم مثلا سيئا للدولية والتدويل وسوء التصرف فى اعمال اللاجئين وارزاقهم — فانها حجة دامغة وصورة واضحة للمستقبل المظلم الذي ينتظر المدينة المقدسة . . . لقد وضحت النيات وجاءت المقدمات برهانا على النتائج ولكن دون ذلك اهوال !

شجعي بنك الامة يا حكومة !

كان من المتفق عليه بين لجنة بنك الامة والنائب العام وليد بك صلاح ان تؤجل رسوم المحاكم فى القضايا التي تقيمها اللجنة على المدنيين . وقد حضرت اللجنة نظاما خاصا بذلك وقدمته للجهات المختصة منذ مدة شهرين ولكن للان لم يصدر هذا النظام وقد نتج عن ذلك ان عمل اللجنة قد سار ببطء ولم يتقدم التقدم اللازم لعدم اقرار هذا النظام .وستضطر اللجنة عندئذ لتأجيل مالاصحاب الودائع من اموال لانها مضطرة لدفعها رسوما للمحاكم نرجو من المسئولين ان يهتموا بهذه المسألة الحيوية وتصديق هذا النظام عاجلا حتى يتسنى للجنة ان تقوم بعملها على الوجه الكامل .

هذا وقد دب النشاط فى فروع البنك وبدأ يعاود اعماله فى نطاق نأمل ان يكون فى القريب العاجل واسعا .

معالى راغب باشا

يستجم فى الاسكندرية

علمنا ان معالي راغب باشا النشاشيبي وزير اللاجئين سافر الى مصر لقضاء مدة من الزمن فى الاسكندرية للراحة والاستجمام من عناء الاعمال والمضايقات رافقته السلامة .

يموتانه من البرد

هرب اثنان من العرب من المنطقة اليهودية وقبل وصولها الى الحدود العربية بجوار طولكرم جرفهما السيل والامطار فماتا من شدة البرد .

المحسوبية فى اسرائيل

نشرت مجلة «الكومنتري» الاميركية مقالا مشبعا بعنوان «اسرائيل تتعلم كيف تحكم نفسها» للكاتب اليهودي المعروف هال ليرمن وردفيه ما يلي بالحرف الواحد:—

«المحسوبية باوسع معانيها تحتل اليوم فى اسرائيل الجديدة مكان الرشوة فى فلسطين القديمة . ففي عهد الانتداب البريطاني كان فى استطاعة المرء الحصول على كل شيء بالمال ، كما كان لا يستطيع ان يحصل على أي شيء بدونه . فمن رخصة السواقة الى الوظائف الحكومية، ومن الكاتب الصغير الى المدير الكبير كل شيء وكل موظف كان له ثمنه .وهذا البخشيش القادر على كل شيء لا يزال من الطقوس المتبعة بحرارة فى بلاد الشرق الاوسط مع تعديلات استعمارية بريطانية لبقة . وقد اختفت الرشوة فى اسرائيل اذ ان القوم هناك يعتبرونها عملا غير وطني ، على ان المحسوبية احتلت مكان هذه الرشوة بانتصار كاسح .

ويضرب الكاتب مثلا على تفشي المحسوبية فى اسرائيل ، فيقص علينا قصة صديق له فيقول :—

« كان صديقي ، وله زوجته واولاده يشترك مع ابويه بشقة صغيرة نظرا لازمة السكن المستحكمة فى اسرائيل كلها اليوم وكان يقاسمهم السكنى ايضا فى هذه الشقة الصغيرة مجموعة متنوعة من اقرباء زوجته ويشاء القدر ان يملك صديقي هذا بضعة اسهم فى ملكية عمارة تحتوي على عدد من الشقق . ويشاء القدر ايضا ان يخلي احد السكان شقته فى هذه العمارة . ويقضى القانون المرعي الاجراء بحق الاولوية لصاحب الملك بالسكنى بملكه عندما يخلو هذا الملك او بعضه من السكان. ويبتهج صديقي بهذه الفرصة الثمينة ، ويحمل عفشاته ويهرع الى البيت الخالى ليسكنه. واذا باحد موظفي رئاسة الحكومة يسبقه اليه عن طريق وضع اليد مع العلم بان هذا الموظف يقطن شقة لا بأس بها ، ولكنها تضيق بزوجته التي هي ايضا سكرتيرة لاحد الوزراء اليهود . وهنا تضيق الدنيا فى عين صديقي الى القضاء ، قضاء تل ابيب ، فتقفل فى وجهه الابواب فيلملم بعضه ويذهب فيلجأ الى اورشليم لرفع ظلامته الى محكمة العدل العليا اليهودية طبعا . وحاول وناضل ،واخيرا شوهد وهو فى طريقه الى البلدة القديمة فى القدس»

انتهت قصة الكاتب اليهودي عن المحسوبية فى اسرائيل ، ويذكر القراء خبر ذلك الشاب اليهودي الذي استسلم للسلطات العربية منذ مدة قريبة .

الرحلة الى بريطانيا — ٧

نوتنجهام بلد الجميلات الفاتنات !!

عندما وصلنا «نوتنجهام» استرعى اهتمامنا الجمال الطبيعي الذى تتمتع به هذه البلدة .. وبصورة خاصة الجمال الفاتن الذي اكسب فتياتها سحرا ودونه سحر هاروت وماروت .

وبدأ الزملاء يستعدون لخوض المعركة وراحوا يقرأون تاريخ نوتنجهام فى التقرير الذي وضعته ، زارة الخارجية بين ايديهم ، ووقفوا عند جملة تقول : ان بنات نوتنجهام اجمل بنات بريطانيا !

وخرجنا الى الشوارع لنبحث عن هذا الجمال . ووصلنا الى مكتب رئيس بلدية نوتنجهام فسألناه عن حقيقة هذا القول فهز رأسه موافقا واعلن بصراحة ان هذا الصيت الذائع الذي تتمتع به بنات بلدته قد جلب له المتاعب الكثيرة ، ففي كل يوم يحمل اليه البريد آلاف الرسائل من جميع انحاء الارض يطلب فيها أصحابها منه أن يبحث لهم عن بنت حلال طولها كذا بوصات وخصرها كذا انشات وعيونها خضر وشعرها اشقر و.و.. وهكذا أصبح لاعمل لرئيس البلدية الا ان يشتغل كخاطبة يوفق ارؤوس فى الحلال ! .

ثم تفضل سعادة الرئيس فدعانا لزيارة المجلس البلدي حيث اعد لنا حفلة رقيقة اخذنا منها الكثير من الصور وانتقلنا بعدها الى ساحة البلدية حيث شاهدنا استعراضا لقوات من الجيش تبعته خطابات كثيرة من الرئيس وعقيلته وكلها تدعو الشعب للاشتراك فى حملة التوفير التي اعدتها الحكومة لتصفية ديونها وتقابل الشعب بكثرة على التعاون فى هذا الامر رغم المطر المنهمر والهواء البارد اللافح

ومما زاد في روعة زيارتنا للبلدة انها تعتبر مركزا لمعامل كثيرة مجاورة ومناجم متعددة كنا نذهب اليها ثم نعود فى المساء لتبدأ جولاتنا فى الشوارع تحقيقا لتقرير وزارة الخارجية عن جمال بنات نوتنجهام وبدأت المنافسة على اشدها بين الزملاء فى صيد اكبر عدد ممكن من هذا السحر الحلال وتم التعاون مع الاستاذ الصديق ناصر الدين النشاشيبي فى الفتك بالخصوم والتغلب عليهم حتى اصبحنا لا ندخل الفندق الا وفي صحبتنا عدد كبير من الحسان ونخرج منه فى صحبة رهط اكبر غير سائلين بحسرات الزملا وتنهداتهم مستعينين باللغات والاشارات والشباب وبقية الباقيه من دراهم الرحلة الخالدة

وخرجنا من البلدة لزيارة معامل الفولاذ ولم تكن حرارة هذا الفولاذ في ذوبانه وجريانه كالماء ،اكثر من حرارة البعض وهم يتحدثون الى مرافقتنا الحسناء فيكادون يأكلون الكلام وهو يخرج من فمها العذب الجميل ، ثم ذهبنا الى المكتبة الكبيرة ، والى المناجم السحيقة وتركنا نوتنجهام الخالدة وفي قلب كل منا جرح لن يندمل قبل سنوات !

نريد مديراً للاذاعة

عندما انتقل الاستاذ احسان بك هاشم الى متصرفية القدس — لا الى رحمة الله — حصلت ازمة حادة فى اذاعة القدس قامت لها دنيا الوظائف والصريح ولم تقعد الى الان ، وظلت المحطة تنتظر لمدير الذي (يقعد) على رأسها ليدير شؤونها العامة بكفاية ومقدرة واخلاص .

وقد تفضل جلالة المليك المعظم فاعلن عن رغبته الكريمة باسناد هذا المنصب الخطير الى الاستاذ الكبير السيد عجاج نويهض ـ الذي لا يحتاج الى تعريف ـ فقوبلت هذه اللفتة الكريمة بالدعاء والارتياح .

والصريح تزف هذا الخبر الى قرائها فى انتظار قدوم المدير الجديد ليرسم للمحطة سياسة جديدة رشيدة تعيد اليها مكانتها الاولى .

أسلحة للحرس الوطني

من المنتظر توزيع اسلحة على افراد الحرس الوطني في قرى الخطوط الامامية فى قضائي رام الله والخليل خلال هذا الاسبوع . . . كما جرى توزيع كميات وافرة من الاسلحة في منطقتي جنين وطولكرم .

معنى الوسام

تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فقلد الاستاذ جمال بك طوقان مدير الادارة وسام الاستقلال الرفيع الشأن تقديرا لخدماته واعلانا عن رضاه السامي وللاوسمة معان رفيعة تهدف الى غايات بعيدة ليتوخاها المنعمون بها .

الصليب الاحمر الدولي يتخبط فى أعماله حسب أهواء موظفيه!

أعمال لجنة شؤون النازحين في نابلس وقضاها ترفع الرأس فخرا

بعد النكبة تألفت فى نابلس لجنة عامة لرعاية شؤون النازحين قوامها نفر كريم من كبار موظفي الحكومة والشباب ، فاجرت احصاء عاما للاجئين فى مدن وقرى لواء نابلس فبلغ عددهم ٢٤٫٩٨٩ تسلموا بطاقاتهم واصبحوا تحت اشراف لجنة شؤون النازحين المحلية ، وقد جاء الصليب الاحمر الدولي وتعاون معها واعترف بها وباحصائها الدقيق القائم على اخر تطورات سكنى اللاجئين وتنقلاتهم

وقد تم اخر احصاء — بعد نزوح كثير من العائلات وتسجيل العائلات التي اهملت تسجيل افرادها والتنقلات التي تحدث دائما — فبلغ ٤٦٤ ر ٢٧ شخصا صرف الصليب الاحمر لهم في كل شهر مخصصاتهم . ولكن الصليب الاحمر لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب وعزم على صرف المخصصات للاجئين بنفسه — اي بواسطة امثال موظفيه الذين سودوا اوجههم في بيت لحم ورام الله والقدس وغيرها فطلب جردا عاما للمخازن في نابلس ، فتم له ذلك وكانت شهادة ناصعة بيضاء للقائمين عليه فسجل في اوراق التسليم (بان البضائع بانواعها وكمياتها بعد التدقيق وجدناها كاملة وصحيحة) وبدلا من مكافأة او ترقية امين المخازن السيد اسعد هاشم استغنى عنه بدون سبب وعين بدلا منه سليم العربيد

وكان من اسباب الخلاف بين الصليب الاحمر واللجنة المحلية بسبب استيفاء قرش من اللاجئين الفقراء للنفقات ، وتأخره فى التوزيع شهرا وانقاصه لمخصصاتهم احيانا بدون موجب لذلك .

وقد اخذ موظفو الصليب الاحمر يقومون باحصاء جديد للاجئين فى نابلس وقضاها فما كاد يسير فى خطواته الاولى حتى ارتفعت الصيحات والاحتجاجات من كل بيت لان اعمال هذا الصليب الدولي الاحمر مطبوعة بطابع الجبروت والشدة البالغة وعدم مراعاة ظروف الناس ومقتضيات حياتهم .

والانكى من ذلك ان الصليب الاحمر بدلا من توظيف الموظفين القدماء اصحاب الكفايات والاولوية احضر من هنا وهناك — حسب اهواء بعض الموظفين — فريقا من الموظفين الجدد وقضى على اولئك الذين عملوا شهورا طويلة براتب قليل بدون ذنب سوى انه الصليب الاحمر هكذا يريد .

ان لجنة شؤون النازحين المحلية بنابلس قامت بواجبها وقدمت للاجئين خدمات عظيمة ، وهي لا تزال قائمة تسعى لنيل حقوق اللاجئين رغم انف ذلك النفر الذي لا يخاف الله من موظفي الصليب الاحمر .

هذا وقد قامت مظاهرة سلمية امام فندق فلسطين بنابلس احتجاجا على تأخير توزيع المخصصات انتهت بصرف بعض حقوق اللاجئين

دائماً الصليب الاحمر !

رفع السيد وصفي المصري سكرتير لجنة النازحين المحلية بنابلس مذكرة الى مندوب مفوضية الصليب الاحمر ونسخا عنها الى معالي وزير اللاجئين واصحاب السعادة متصرف لواء نابلس ورئيس البلدية ومفوضية الصليب الاحمر فى بيروت بخصوص تنسيق موظفي اللجنة والاستعاضة عنهم بموظفين جدد لا يمتازون عن موظفي اللجنة بشيء من المؤهلات فضلا عن انهم من غير اللاجئين بدون مبرر او موجب لذلك ، وفى المذكرة وجهة نظر يجب الاخذ بها .

وجاءتنا شكوى صارخة موقعة من لاجئي وفقراء منطقة الطوري وجبل الراس وجبل المكبر يعترضون فيها على اغلاق مركز توزيع الحليب فى هذه المنطقة وضمه الى مركز التوزيع فى سلوان قرب عين الماء مما يخلق صعوبات ومشقات كثيرة. و «الصريح» تضم صوتها الى أصواتهم وتطلب الغاء امر النقل تقديرا لظروف اللاجئين ومصالحهم .

وجاءنا من السيد محمد حسن محمد عثمان من جبل الرأس رسالة مطولة بهذا الخصوص ، ويزيد على ذلك بانه اذا تم النقل فسيذهب اللاجئون مسافة كيلومترين عراة حفاة تحت المطر لاخذ مخصصاتهم فيتعرضون للمرض والمشقات فضلا عن ان الطريق تتعطل اثناء الشتاء .

بعد تصرفات الهوارى

علمنا ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين قررت فى جلستها الاخيرة ارسال كتاب الى الاستاذ محمد نمر الهواري تحذره فيه من القيام بعد الان باية مفاوضات او اجراءات باسم المؤتمر مالم تكلفه اللجنة بذلك خطيا. وسبب هذا القرار التصرفات والمفاوضات التي اقدم عليها الاستاذ واخفق فيها .

المجلس القروى ووجهاء قضاء رام الله

يعقدون اجتماعا هاما ويرشحون الرئيس كاظم بدوى للنيابة عنهم

اجتمع فى احدى قرى قضاء رام الله اعضاء المجلس القروي وبعض وجهاء القضاء واللاجئين وهم يمثلون حوالي سبعين الفا من السكان وبعد بحث الاوضاع الحاضرة تقرر ما يلي بالاجماع.

١ — رفع ايات الشكر والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لمحافظته على عروبة القدس ويعلنون استعدادهم للتضحية بكل غال ونفيس تحت لواء جلالته

ويلتمسون السماح لوفدمنهم ليتشرف بالمثول بين يدي جلالته لتأكيد اخلاصهم لعرشه المفدى .

٢ — الطلب من المجاهد الرئيس كاظم بك بدوي « المهندس » ترشيح نفسه نائبا فى البرلمان عنهم لينطق بالسنتهم ويدافع عن مصالحهم ويتابع خدماته للمليك وبلاده الخ ..

الصريح — تنشر هذه المقررات بكل ارتياح وتهنىء وجوه القضاء والمجلس القروي على حسن اختياره للرئيس الشاب الذي سيكون ولا شك عند حسن ظنهم فى خدمة الامة والمليك المعظم .

جندوهم اجباريا !

جاءنا من بيت لحم ان الفرقة الكشفية فيها دعيت لتأليف حرس وطني للتدرب على السلاح فامتنعت فلماذا لا تصدر الحكومة قانون التجنيد الاجباري ؟هذا هو الحل، ورب قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل .

مصارحات الصريح

اين نقابة الصحفيين ؟

لم يبق من جيش الصحافة الذي يحارب في ميدان الخدمة العامة سوى بعض الصحف والمجلات ، فنها من قضى نحبه ومنها من ينتظر القضاء العاجل ليقع صريعا شهيدا.

فقد حمل «استشهاد» الزميلة الكبرى جريدة الدفاع في الاسبوع الماضي للزملاء العبرة والنذير بان من واجبهم اعادة تأليف نقابتهم لتكون مصدر قوتهم وحامية حمى كرامتهم ومهنتهم ، ذات المسؤوليات والتضحيات الجسام.

ان في مصر وسوريا ولبنان نقابات للصحفيين والمحررين فلماذا لا يكون في المملكة الاردنية الهاشمية نقابة قوية تدفع الاذى عن الصحافة وتسعى لرقيها وتقدمها وتنظيم امورها ؟ ...ان الظرف الحاضر الذي تجتازه البلاد يوجب على الزملاء ان يعرفوا معنى المثل القائل (انما اكلت يوم اكل الثور الابيض) ! ... فاذا وقعت الدفاع الغراء في الميدان فمعنى ذلك ان الصحف والمجلات تنتظر (دورها) فقط فالكل واردها والبقية على جد تعبير الصحفيين تأتي !

اننا نرجو ان تعيد الحكومة نظرها في امر جريدة الدفاع التي وصلت بفضل تضحيات وخسائر وجهود اصحابها الى منزلة رفيعة مرموقة ذات تأثير ومعزة عند الرأي العام — وان يجتمع الزملاء قريبا لاعادة نقابتهم لتكون الحارس الامين للراي والمصلحة العامة و لحاميه ايضا .

مدارس انتخابات

من المنتظر أن يفتح حزب الهيئة العربية العليا جد مدرسة لتعليم الانصار اصول الانتخاب وشرح قانون الانتخابات شرحا بسيطا . وقد علمنا أن الاستاذ رفيق التميمي يؤلف كتابا بعنوان (شرح قانون الانتخاب للانصار والاصحاب للفوز بمقعد في مجلس النواب)

وأما حزب البعث فقد أخذ في ترجمة القانون الى اللغة الانجليزية ليفهمه الاعضاء . أما حزب أحرار النهضة فالمنتظر أن يطالعوا الشروح والنصوص في جريدة النهضة الغراء .

وتستعد باقي الهيئات لدرسه مع طول الشرح وطول البال أيضا .

حر ضد الاحرار

رشح أحد الاحرار نفسه في منطقة يريد أحد اخوانه الاحرار ترشيح نفسه فيها فلما سألوه عن السبب أجاب :

أنا « حر » في ترشيح نفسي في أية منطقة ما دمت من حزب الاحرار ...

ومن المنتظر أن يجتمع الحزب للبحث في هذه الحرية واتخاذ قراره بمنع هذا الحر من التمتع بحريته !

بالجملة ارخص

خلع احد الشيوعيين اضراسه بالجملة ومنها ضرس العقل لان اسعار الجملة ارخص من اسعار المفرق .

الضابط منير نور

اسندت قيادة الجيش مديرية المباحث الجنائية في نابلس الى الضابط النشط منير نور خلفا للضابط محمد علي الاسطه المنقول الى معان . وقد هنأه السكنيرون لما عرف عنه من مقدرة و نزاهة واخلاص

دعاء لاجىء

— اللهم اقصف عمر اللي كان السبب في نكبتنا ، ولا تقصف الرعد علينا !

— اللهم انزل الغيث وسيل المطر على المزارع والاشجار ولا تنزله على اطفالنا ونسائنا فقد ارتوت الخيام والملابس وصارت طوفانا يهدد حياتنا

— اللهم انتقم من الصليب الاحمر الدولي الذي لا يشعر بالامه ولا يبيت ليلة واحدة في خيامنا ، وينفق مخصصاتنا فيما لا يفيد ولا ينفعنا

— اللهم فرجا قريبا او رحمة ابدية فقد طفح الكيل واظلم النهار والليل وجرفنا السيل .. اللهم استجب يارب !

انخاب وانتخاب !

شاهدنا احد شباب اليويو مسرورا فسألناه عن السبب فقال :

وزعت الحكومة قانون (الانخاب) على الامة ولهذا سنشرب كثيرا .. فقلنا له ان الذي وزعته الحكومة هو قانون الانتخاب لا الانخاب فكشر عن انيابه وكسر كأسه. الحق على معلم اللغة العربية !

كراهية التدويل

يكره كثير من الناس لفظة التدويل لانها على وزن أميل ... واميل هذا طبعا الغوري الذي غار من البلاد ليسكن في فنادق القاهرة ودمشق وبيروت بعيدا عن المسؤليات والواجبات .

اسعار الاصوات

دفع احد المرشحين جنيها واحدا لناخب شاب ثمنا لصوته الحلو فرفض الثمن واعطاه لاحد مرشحي حزب اليويو مجانا ، فلما سألوه عن السر قال :

جو شباب اليويو فايق ورايق يوافق المشاق ... وجنة للاشواق !

مكتب صحافة وشباب !

هذا المكتب الذي انشأته الحكومة للصحافة والنشر لا يستحق ان يحمل هذا الاسم الكبير ! ذلك لان هذا المكتب لا يقدم للصحافة اية خدمة او مساعدة ، فهو عبارة عن مكتب للرقابة ومنع المقالات النافعة ، واغلاق الصحف الجريئة ، وسجن الزملاء الاعزاء ان هذا المكتب «سيف» فوق رقاب الصحفيين يذكرنا بسيف الدين الحاج امين !

صور مشئومة

علق احدهم صور الزملاء الذين قاموا برحلة لندن الصحفية في غرفة الاستاذ عزمي النشاشيبي وعند نهوضه في الصباح رأى الصور الميمونة فتشاءم وعمد حالا الى نزعها قائلا :

يكفي رفقتهم وازعاجهم في لندن !

اعلان صفير

نشر أحد الفنادق بالقدس اعلانا شعريا بمناسبة حفلات عيد الميلاد هذا نصه الغريب :

فلا تشرب بلا طرب فاني
رأيت الخيل تشرب بالصفير

هل تعلم ؟

— هل تعلم أن عدد سكان لواء نابلس وحده يساوي تقريبا سكان الضفة الشرقية.

— وأن موظفة حسناء في محطة الاذاعة يطلق عليها زملاؤها اسم « كوكتيل الاذاعة » ؟

— وأن للبلاد ناحية واحدة هي الشرق لان الغرب والشمال والجنوب في يد اليهود؟

— وأن الحزب الشيوعي الذي يحمل اسم عصبة التحرر — أو الاجرام — القومي يصدر نشرة شهرية مطبوعة يشتم فيها الحكومة وغيرها ... مع أنه يوجد في البلاد دوائر للمباحث الجنائية ؟

— وأن في موظفي الصليب الاحمر الدولي فئة من اللصوص وأصحاب الماضي القذر في الرشوات والاختلاسات وغيرها؟

— وأن رؤساء الصليب الاحمر يرفضون الخضوع للمحاكم أو المثول بين أيدي القضاة بحجة أنهم «دوليون» عالميون ؟

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

نوري السعيد — جبال واق الواق — الهند

نرجو لكم غيابا طويلا حتى تستريح البلاد العربية كلها من مشاريعك ومقالبك المكشوفة .. لقد تغيرت العقليات وتطورت الاحوال وانت لا تزال في عقليتك القديمة .. روحه بلا رجعة ان شاء الله .

(الشعب العربي)

خيام البدو في الضفة الشرقية

خيامكم البسيطة وقتكم الحر والبرد بينما خيام الصليب الاحمر الدولي تدلف وتغني الرياح فيها عتابا وابو الزلف ، فاعيرونا كمية منها بموجب قانون الاعارة والتاجير يا جيرة الوادي

«ساكنو الخيام»

هيئة الامم المتحدة ضدنا

نرجوكم بالحاح سحب مندوبيكم في بلادنا لانهم برهنوا على عدم مقدرة وقلة اخلاص ، فقد انتشرت السرقات والرشوات وملأوا البلاد بالسيارات والحسناوات الساحرات ، واعطوا الوظائف لفئة لا تخاف الله. افرضوهم فناصل فغيروهم واستبدلوهم بغيرهم لعل الله يفرجها ونستريح قليلا ، هذا اذا عشنا بعد هذه الامطار والغيث الذي يحتاج الى غوث !

(اللاجئون)

لجنة الهدنة المشتركة — القدس

في اسرائيل المزعومة الاف الناخبين العرب فهل تسمحوا لهم بالتصويت وانتخاب نائب لهم في البرلمان العربي ام انهم صاروا «يهودا» وفقدناهم الى الابد؟ لقد انضمت اصواتهم الى «صوت» اسرائيل بفضل سياسة العودة المبنية على الرغبات الصبيانية والشهوات النفسية حتى ضلوا الطريق.

اخوانكم في الضفتين !

الشعب الفلسطيني في كل الاقطار العربية

اذ وقعت «البقرة» كثرت السكاكين ... نمع العسر يسرا فاجعلوا شعاركم انا لله وانا للوطن راجعون

اخوانكم المرابطون !

سيوف الاسلام — صنعاء

اذا كانت سيوفكم من سيوف الله فلماذا اغمدت ؟ .. نريدها سيوفا يمنية مسلولة مرصعة من الذهب لفقراء اللاجئين وبضعة اطنان من القهوة لتساعد على سهر الليالي ، والامر لكم يا حضرات السيوف من قبل النكبة وبعد النكبة .

(خناجر اللاجئين)

تعريفات لاذعة ...!!

الصحفي : كلب الاثر الذي يتبع الحوادث !

المراقبة : الزائدة الدودية في جسم الصحافة !

محطة الاذاعة : دوشة في حمام مقطوعة ميته !

الاحزاب : تجار يبيعون الكلام والخطب لشراء الكراسي والرتب

المعارض : المعارضة حركة مباركة تنتهي غالبا بوظيفة أو منفعة

حزب البعث : مجموعة من الكتب الانجليزية موضوعة على رف الادمغة الفارغة

الهيئة العربية : بقرة جحا التي حلبها اولاده فقط

الصليب الاحمر : بقال يرش على الموت سكر وطحين مقابل قومسيون فظيع

اللاجيء : بقايا (الفلسطيني) معروضة في متحف الخيام والمعسكرات !

موظفو الصليب : بعضهم — ولا نقول كلهم — ذئاب في ثياب بشر .

بنات اليويو : باقات من الورد موضوعة في صالونات الاستقبال .

شباب اليويو : شباب حلوين ناعمين يرقصون الرومبا والسامبا حول نعش الوطن المفدى !

الشيوعيون : تلامذة في مدرسة ستالين يحملون معاول الهدم والتدمير بدلا من الكتب

حزب النهضة : حوت ابتلع سمكات الاحرار باسم مبادىء النهضة الغراء !

جريدة الدفاع : شهيدة الرقابة ويوسف حنا وقرار تدويل القدس

جريدة فلسطين : عجوز فاتها القطار فجلست تستريح في مطبعة دار الايتام الاسلامية !

الصريح : محرز رقيع في عيون العوازل والحساد اللي ما يصلوا على النبي

انا وانت : لا مع ستي بخير ... ولا مع سيدي بخير ... او كما قال !

مجلة الجيل الجديد : قميص عثمان يلوح به (الشهيد) كمال ناصر

لو انقلبت الاوضاع !

ورشحت الاحزاب خصومها الالداء !

نعم لو انقلبت الاوضاع السياسية ورشحت الاحزاب خصومها السياسيين للانتخابات النيابية فماذا يحدث ؟ ... ولهذا تصورنا ان القوائم الانتخابية على الصورة التالية :

مرشحو حزب الاحرار

موسى العلمي ، اميل الغوري ، انور الخطيب ، خلوصي الخيري ، عبدالله الريماوي قدري طوقان ، اسحق درويش .

مرشحو «البعث»

أحمد الخليل . وليد صلاح . حكمت التاجي فؤاد عطاالله صبحي زيد الكيلاني ابراهيم نجم ، نعيم طوقان ، رفيق التميمي .

مرشحو حزب الدفاع

الحاج امين الحسيني ، الشيخ حسن ابو السعود ، الدكتور داود الحسيني ، فريد العنبتاوي

مرشحو الهيئة العربية

راغب النشاشيبي ، سليمان طوقان محمد علي الجعبري ، احمد الشكعة ، حكمت المصري .

مرشحو «الصريح»

موسى العلمي ، بنات اليويو حزب البعث الصليب الاحمر الدولي وباقي الحبايب ..!

محطة اذاعة الصريح

٨ — القرآن الكريم الشيخ موسى العلمي عن رحلة الشتاء والصيف

٣٠ ر ٨ — العاب رياضية ويقوم بها شباب اليويو على نغمات الجاز حول معسكرات اللاجئين

٩ — حفلة صاخبة في بيت معروف في رام الله تقرع فيه الكاسات والزجاجات بمناسبة تدويل القدس

١٥ ر ٩ — حديث بعنوان «حرية الصحافة نعمة » — يلقيه عن « الدفاع» الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي

٣٠ ر ٩ — حديث ادبي باللغة العربية تلقيه السيدة كيتي انطونيوس بمناسبة عودتها من لندن

١٠ — عتابا وغناء بلدي من المطربة فاتن سلام

٣٠ ر ١٠ — اغنية الزهر في الروض فتح للمطربة الموهوبة الانسة شاهناز

١١ — حديث عن فوائد الوشايات في تعطيل الصحف للسيد رفيق التمري

٣٠ ر ١١ — مناجاة بين شباب اليوم وشباب الامس تنتهي بتكسير الميكرفون

١٢ — اغنية (على بلد المحبوب وديني) منقولة من معسكرات اللاجئين

٣٠ ر ١٢ — (اغنية ياريتني طير لطير حواليك ... مطرح مطروح عيوني عليك) لحكومة هموم غزة

١ — نشرة الاخبار ويذيعها السيد عادل الشكعة عن تصرفات الصليب الاحمر في نابلس

٣٠ ر ١ — اصوات الرعد والمطر وبكاء وعويل اللاجئين منقولة من معسكراتهم

٢ — تطبيق بيت الشعر المشهور على موقف الدول العربية : وفي الهيجاء جربت نفسي ولكن في الهزيمة كالغزال

زميلات جديدات

— قدم السيد فيصل النابلسي طلبا لاصدار مجلة اسبوعية في نابلس وسيكون شعارها (اللي راح راح ياقلبي)

— وستصدر مجلة الهدف لسان حال حزب البعث مزوقه مزركشة تليق بمقام بنات وشباب اليويو

— وستصدر أيضا مجلة البعث لتكون لسان البعثيين القدماء الذين ثبتوا في البعثية ولم يتساقوا مع تيارات موسى بك العلمي وانصاره ... اي ان البعث للقدماء ... والهدف للبعثيين الناوه

— وستصدر مجلة خليل الرحمن (بالتزكية) قبل المعركة الانتخابية لتدعو لانتخابات مجلس النواب بالتزكية ما مجلة الجيل الجديد فقد صدرت شفهية فاهلا وسهلا بالزميلات وكان الله في عون القراء .

معركة صحفية !

قامت معركة صحفية حامية بين الاستاذ عبدالله الريماوي رئيس تحرير جريدة فلسطين وبين جريدة النهضة بسبب عنوان لخبر سرقة اقترفها لص من «الضفة الشرقية» فاستغربت النهضة العنوان وقالت انه دس لئيم وقلة ذوق لانها تعتقد انه لا يوجد لصوص في الضفة الشرقية ! ... وقد رد عليها الاستاذ الريماوي بمقال طويل قال رأيه في الزميلة بكل صراحة ، وانتهت المعركة بدون وقوع اصابات والحمدلله . ومن المنتظر ان يجتمع لصوص الضفة الغربية للاحتجاج على الزميلة النهضة لانها تجاهلت فروع نقابتهم المنتشرة في الضفة الشرقية !

زاوية بنات اليويو

تنشر في كل عدد معلومات واخبار ونصائح ودروس في التدبير المنزلي والاتيكيت من وضع وانشاء وتأليف بنت من بنات اليويو والمسترجلات :

— اجتمع فريق من بنات اليويو وقررن كتابة مقالاتهن بقلم الروج او قلم الحواجب !

— وقررن ترشيح واحدة منهن في مجلس النواب على ان تلبس بنطلونا وحطة وعقالا وعباءة خوفا من منعها من حضور الجلسات .

— تحية شباب اليويو بهز الرأس من اليمين الى اليسار مخالفة لتحية الاجانب التي تبدأ من اليسار الى اليمين .

— اختراع نوع رخيص من الكعك والجاتو لفقراء اللاجئين بمناسبة عيد الميلاد والمولد النبوي من العدس والفول السوداني .

— استبدال فساتين السهرة السوداء بفساتين حمراء مشاركة لحزب البعث الاشتراكي .

— انشاء معهد مختلط من شباب وبنات اليويو لاظهار الجنسين بمظهر واحد ، وانه لا فرق بين شابة وشاب الا بالتقوى .

— تهنئة السيدة كيتي انطونيوس بمناسبة عودتها الميمونة وسؤالها عن الهدايا الانجليزية بعد سؤالها عن شريف خاطرها الكريم .

حقيقة الحال !

رؤساء البلديات
الى الوراء در !

محكمة العدل العليا
سجين باوامر عليا

دائرة الاراضي
لاحصاء الاراضي الضائعة !

دائرة المالية
تقبض باليمين وتدفع بالشمال

محطة الاذاعة
محطة لموقف وابور الزلط فقط !

بلدية القدس
مثال للتواضع والانكماش

الشعب الفلسطيني
الجوع علمه الغزل

الاحزاب الفلسطينية
علي بابا والاربعين حرامي

الصحف الفلسطينية
اذا مات منا سيد قام سيد

الرقيب العتيد
ولو ارسلت رمحي مع جبان
لكان بهيبتي يلقى السباعا

المجلس النيابي
شربة ملح انجليزي فيها سكر

تدويل القدس
مغارة ... الداخل فيها مفقود !

مرشح جدا

— اخبر احد اعضاء الحزب العربي زوجه انه مرشح الحزب في نابلس فسعلت ثلاثا وقالت له وانا ايضا مرشحة واحضرت له حبة اسبرين !

قص الله عمرك !

علمنا ان ادارة الصليب الاحمر كلفت احد موظفيها ترجمة كتاب ارسلته لاحد الاشخاص تعلمه فيه انها قررت قطع المؤن عنه .

ويظهر ان الكلمة الانكليزية او الافرنسية التبست على الموظف النشيط فكتب الى ذلك الشخص يقول : انه تقرر « قص » حصته من المؤن !

بطاقات شخصية

مرسى العلمي
رحالة وسائح عالمي

عبد الرحمن عزام
تاجر مخدرات

نوري السعيد
لاعب سرك وبهلوان

مفتي فلسطين
ساكت على الغلب وصابر

شكري القوتلي
رئيس جمهورية تحت الطلب

سليمان طوقان
الوحدة عبادة

هاشم الجيوسي
لن نرجع ... حتى يرجع المثلث !

حلمي العبوشي
مرحبا بالانتخابات !

عيسى البندك
على دول ... ياما على دول !

محمد علي الجعبري
متى اضع العمامة تعرفوني

نظيف الخيري
لكل اسم من مسماه نصيب

الدكتور حمدي التاجي الفاروقي
الخيل والليل والبيداء تعرفني

يحيى حموده
اعلم البعثي الرماية كل يوم ! فلما ...

ايها الناخبون آه لو تسمعون ...!

مناجاة شعرية وغنائية بين النائب والناخب !

حزب احرار النهضة

هذي دموعي تجري
مسترحما في دعائي
يا ليت (صوتك) يجري
ويستجيب ندائي

حزب البعث

ان من (ينتخبني) اسقيه
ذوب قلبي ودموعي
يا من سعيت اليها
يقودني صوت قلبي
يا من جنيت عليها
هذي جناية حبي

حزب الكتلة

والنفس تعلم من عيني محدثها
ان كان من حزبها او من اعاديها

الهيئة العربية

واذكر ايام الحمى ثم انثني
على كبدي من خشية ان تصدعا
فليست عشيات الحمى برواجع
عزيزي .. فهات (الصوت) كي نرجعا

بنات اليويو

قد براني الشوق حتى
كدت من شوقي اذوب

حزب الدفاع

يا اللي دموعك لحبايبك
قل لي ابتسامتك تبقى لمين !

جواب الامة

في البحر لم فتكم في البر فتوني
بالتبر لم بعتكم بالتبن بعتوني
انا كنت وردة في بستان قطفتوني
وكنت نسمة جو البيت طفيتوني
ان عدت لتأييدكم هذه المرة
هاتوا السم واسقوني
واسدل الستار ...

دنيانا

بقلم الفيلسوف الضاحك

۹ ديسمبر

عندما احتل الجنرال اللنبي مدينة القدس الشريف، قال المستر لويدجورج صاحب وعد بلفور المشئوم، وكان يومها رئيس الوزارة البريطانية، قال هذا الداهية الانجليزي العجوز: «اليوم قد انتهت الحروب الصليبية التي ابتدأت منذ الف سنة.» قالها وقد انتشرت على سطح وجهه ابتسامة خبيثة صفراء. والذين لا يزالون يذكرون ذلك اليوم المشئوم من ابناء الجيل الحاضر، يذكرون جيدا بانه كان يوم ۹ ديسمبر سنة ۱۹۱۷. ويحتل الانكليز البلاد المقدسة وتتعاقب النكبات على ابنائها العرب المساكين، وتنمو هذه النكبات وتشتد، وتنتهي بالنكبة الكبرى التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا لا فى الشرق ولا فى الغرب، ولا فى الارض ولا فى السماء، منذ ان طرد آدم عليه السلام هو وجميع افراد عائلته من الجنة، وهاموا على وجوههم لاجئين مشردين فى بقاع الارض، تماما كما حصل لعرب فلسطين اجمعين.

وتخرج علينا وكالات الانباء ذات صباح بنبأ هام مفاده ان منظمة الامم الدولية اتخذت قرارا يكاد يكون اجماعيا بتدويل منطقة القدس والاماكن المقدسة، اى وضعها تحت الاشراف الدولي الذي تسيطر عليه هيئة الامم المتحدة. وهيئة الامم هذه كاثوليكية فى اكثريتها، وينظر القارىء الى الروزنامة المعلقة فوق رأسه فيتبين له بان ذلك اليوم هو ۹ ديسمبر بنفسه. فهل كان هذا مجرد مصادفة؟ لا اظن، ولا يظن اي متتبع لمجريات الامور والحوادث. ويغلب الظن بان هذا التاريخ كان مقصودا بالذات، وان قرار التدويل هو مرحلة جديدة من مراحل الحرب الصليبية لانقاذ الاماكن المقدسة.

هذا هو التعليل الصحيح ليوم ۹ ديسمبر ومضاعفاته، وعلاوة على ذلك فهو انتصار حاسم للكاثوليكية العالمية على البروتستنتينية فى يومنا هذا انتصار لا يخلو من مغزى سياسي وديني كبير.

فهل من صلاح الدين ثان ينقذ البلاد ويريح العباد من اليهود واسيادهم

خبر الى الصحفيين

كان استاذ الصحافة فى احدى الجامعات يقول: —

« اذا عض كلب انسانا، فليس ذلك بالخبر ذي القيمة. اما اذا عض انسان كلبا، فهذا هو الخبر كل الخبر ». وما اكثر العضاضين من بني البشر فى يومنا الزفت هذا، وما احقرهم.

هنيئا لك يا اندونيسيا

لقد جاهدت فنلت، وتخاذلنا فخسرنا. تقدم زعماؤك الصفوف، فحاربوا وضحوا فقتل منهم من قتل، وسجن من سجن وعذب من عذب. ولكنهم قاوموا وثبتوا وانتصروا. وتقاعس زعماؤنا وتخاذلوا، وتلاعبوا وتقلبوا، وخانوا واستأثروا، فوقعت الواقعة، واصابنا الانحلال وخسرنا كل شيء، وانتصر الاعداء.

هنيئا لك يا اندونيسيا باستقلالك التام الناجز، وبطردك العدو المغتصب من ارضك المقدسة. والهم اللهم الرعيل الجديد من زعمائنا ان يحذو احذو زعماء اندونيسيا فتنال ما نالته، وتنعم بما هي به ناعمة.

غمزة الاسبوع

«يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

لسان حال المعلمة

الى وزارة المعارف

اشبح بالمعاشات — وحرمان العلاوات
وارهاق لقوتنا — وإهدار الكرامات
لعمري ذاك لا يرضا — ه جاع النفايات
رويدك يا معارفنا — لقد ضاعفت مأساتي
لعشر من جنيهات — لأحذية وكلسات
تكد العقل في تجميع — آلاف العلامات
ويمضي الوقت واربى — بتصليح الكتابات
وتهذيب كما قالوا — وتلطيف المراجات
يكاد الشعر يدفعني — الى فيض الحكايات
ولكن ليس من وقت — ولا حتى سويعات
فأرقد في متاعبنا — واصرخ في الملمات
ألا بئست جنيهات — تسيرنا كالآلات
فعيشي يا معارفنا — وزيدي يا ظلاماتي

(سميرة ابو غزالة)

« الصريح »: انها صرخة من الاعماق لعلها لا تذهب في واد

في الصميم

الجامعة - تقول بتدويل القدس تعنتاً واستهتاراً والاردن يقول بتقسيم القدس واسطة وغاية

يا اهل الديار، اسمعوا وعوا.

ما هذه النيات.. والطعنات..«بيت المقدس» كيف يدول، انه لمتكىء ومزعج، ان نرى مالك — والشقيري بلى والشقيري الذي طالما تغنى بعروبة بيت المقدس، وحطين، وبدر، والقادسية، يقف متحمسا فى جمع متنافر لا يرى الا فى منظار الرغبة — ويقول — ويندفع فى قوله — ان التدويل — هو خير حل لهذه المشكلة.

اليس مؤلما ان نرى شبابنا الواعي يمثل دورا، وهو ثمل بحلم الجاه، الجاه القيط.. دورا يمليه ساسة متطفلون، متطفلون والله — لا يقدرون.. ولا يعون.. الا يعلمون ان تدويل القدس هو ضربة للعروبة والاسلام، والسلام، ضربة قد تكون قاضية.

من يدري!

ايها المواطن؟ قد تتسائل لم هذه المناصرة، وتلك الهجمة — لن القدس المقدسة لفي يد عربية امينة وترعاها نفس مثابرة، واي منطق يقول: المثابرة جريمة...

يد تقدر.. — ان القدس هي نقطة الانطلاق وزمام المبادرة كما قالها بالامس اخ مؤمن. فبالله يا قائل بالتدويل — هل ذهبت فلسطين فى ذمة التاريخ!

لا لا ووطناه — هذه غمامة.. فرضتها المصالح الدولية المتضاربة، سوف تنفرج بكفاح العاملين المؤمنين.

ومن المخاتل — من المنافح، ادع هذا الحكم للتاريخ.

ولكل مؤمن مخلص لا يرهب... ولا يرغب...

«اطمئنك ايها المواطن — ان فى الدار — سهرا، واهبة، واستعدادا — لا تغرنك الوشاية فالانانية مرض العرب (وخطر.. الاردن صفاؤه، وطيبته، كيف لا نخشع لتلك الكلمة التي عبرعنها الشعور قبل اللسان لن تدول القدس، الا على جثتي. فلو كان هذا موقف مالك — وصحبه — لتبدل الحال، ولصفى الموقف..

على ان الامر مهما يكن، فاننا لا ولن نستسلم، ومن العزم سنقدم، وسنقاوم ومن ايماننا فى «بيت المقدس» سنستمد كفاحنا، وستبقى القدس، (قدسنا)

القدس (خضر)

بسمة العيد!

لك بسمة عيد المسيح — من ثغر ثكلى او جريح
من ثغر ليث راقد — تحت التراب وفي الضريح
من ثغر شيخ راعش — يجثو على طفل ذبيح
من ثغر قوم هائمين — على الجبال وفي السفوح
من ثغر غيد راعها — مس من الوحش النبيح
تشكو لثم عفافها — تبكي من الدمع السفيح
هذي الضحايا كلها — تتصنع البسم المليح
ترنو وتبسم فى أسى — فى يوم عيدك يا مسيح

قلقيلية — عبد الرازق رشيد

سوريا الكبرى!

اننا نعيش فى عصر التكتل والاتحاد والقوة، فيجب على هذه الدويلات العربية ان تفهم كيف تصهر نفسها فى بوتقة واحدة وتخرج الى الوجود دولة واحدة وشعبا واحدا وملكا واحدا. ستبقى فلسطين والاردن وسوريا معرضة للخطر ما لم تستدرك هذه الدويلات نفسها وتمنع ذلك الخطر بتوحيد جيشها وحكومتها وسياستها.

ان مشروع سوريا الكبرى هو الحل الوحيد لدفع خطر الاعداء.

ان مشروع سوريا الكبرى طعنة نجلاء فى صميم قلب الاعداء

ان مشروع سوريا الكبرى ليس مشروعا بريطانيا كما يحلو للصحافة المصرية وصفه وتصويره. ولكنه مشروع وطني يحافظ على ستة ملايين من العرب ويمنع عنهم خطر الغزو والاستعمار. ان جميع الحكومات العربية خاضعة للنفوذ الاجنبي لا فرق فى ذلك بين حكومة واخرى، فلماذا تحاول بعض هذه الحكومات التي تكبلها المعاهدات ان تقف امام اتحاد الاردن وفلسطين وسوريا. والله لن تقوم للبلاد العربية قائمة الا اذا اختفت هذه الدويلات العربية ذات المصالح المتضاربة والمطامع المتنافرة من الطريق وأفسحت المجال للشعب العربي كي يتحد ويقرر مصيره.

ايها الشباب العربي اعملوا من اجل بعث الدولة العربية العظمى بحدودها التاريخية المعروفة: اعملوا من اجل هذه الغاية الشريفة التي تقرر مصيركم ومصير ابنائكم. دافعوا عن الارض التي فتحها اباؤكم بشق الصدور وعرق الجبين. ان اتحاد الاردن وفلسطين هو الخطوة الأولى من اجل بعث الدولة العربية العظمى. كما ان مشروع سوريا الكبرى هو الخطوة الثانية وستكون الخطوة الاخيرة دولة عربية عظيمة تقف حائلا دون الخطر صهيوني.

(فتح الله محمد المشعشع)

الجوكر

« مجلة فكاهية يصدرها الجندي اللاسلكي الاول محمد امين صالحة وفخري حنا الطوال فى سرية اللاسلكي الثالثة فى الجيش العربي الاردني وهذه من محتويات العدد السادس تنشر على صفحات الصريح »

— قدم مراسلنا فى نيويورك للمستر ترومان عدة اسئلة مكتوبة فى ورقة ليجيب عليها فظن انها طلب استخدام وقال لمراسلنا مفيش وظايف خالية.

— بعد ان ثبت لوزارة الاشغال ان امداد القرى بالمياه النظيفة متعذر التنفيذ فى الوقت الحاضر، بدأت تدرس مشروعا جديدا للمساواة بين القرى وبين المدن بجعل المياه كلها غير نظيفة

— قال الكحلاوي انه لا يحب مشاهدة الافلام المصرية لانهم لا يكتبون الترجمة الانكليزية على الشاشة.

— شاع فى عمان أمس أن السيد انيس خليل نصر ابتسم. ولم يتأكد الخبر بعد.

— قدم سفير دولة اسرائيل المزعومة اوراق اعتماده بموسكو وحلف ما يأخذ فيهم اقل من نص فرنك.

— علم مندوب «الجوكر» السياسي انه اصبح من « حكم المقرر » الغاء بعض المناصب — وقد زارنا بالامس « حكم المقرر » واكد لنا ان هذا الخبر لا صحة له..

— قدم مندوب «الجوكر» السياسى منذ ايام طلبا للجهات المسئولة يرجوها فيه ان تحصل له اعانة من منكوبي الحرب فى فلسطين.

— اقيمت مباراة فى النوم بمدينة شيكاغو فاز فيها شاب يدعى « ستيفن » استطاع ان يغط فى نوم عميق وهو يسبح بين شاطىء بحر المانش...

معنى الجندية

يظن بعض الشباب ان الخدمة فى الجندية شيء غريب فاذا قيل له ان فلان تجند سخر منه وانبه، فما هو وجه الغرابة فى ذلك ولماذا هذا الاعتقاد يا ترى: اعتقد ان هذا الاعتقاد ناشيء عن عدم معرفة عامة الشعب الجندية بمعناها الصحيح وشكلها الحقيقي بما تنطوي عليه من تضحية واخلاص وعلى هذا الاساس اليكم لمحة بسيطة عن الجندية:

لكل آلة مصنع، والجيش مصنع الرجال. يلحق الفرد بالجندية وكان قد الف الحياة المدنية والحرية التي لا تنحصر ضمن حدود، يأكل كيف ما اتفق وينام ويتصرف حسب اهوائه دون رادع، فيرى الجندية صعبة شاقة اذ انه تقيد بكل نواحي حياته وتقيده هذا فى معناه العسكري (الضبط والربط) واطاعة المرؤوس لرئيسه وهذا اساس الوصول الى الهدف المنشود والمستقبل المرتقب.

اذن فالانتساب للجندية شرف. فالرجل العسكري المدرب تدريبا حديثا على الأسلحة وفنون القتال عضو نافع كالشريان فى الجسم وسياج للوطن العزيز وحصن الامة المنيع

صدف فى الحرب العالمية الثانية ان رابطت احدى وحدات الجيش العربي فى معسكر للبحرية البريطانية بجوار سرية لاسلكي انجليزية فتعارفت وزملائي على ثلاثة جنود من هذه السرية واذ باحدهم ابن مليونير ومن عائلة عريقة فاستغرب حدثانا تنسابه للجندية فشعر هذا باستغرابه وقال: ان بقيت وامثالي الشباب فى بيوتنا فمن يلبي نداء الواجب والوطن المفدى.

لقد لبيت نداء لوطن والتحقت بالجندية للدفاع عن قومي وبلادي فان مت فقد اديت رسالتي وقمت بواجبي وكفاني فخرا بان تعيش بلادي بهناء وسرور

وشبابنا عكس ذلك. فنهم من لا يجد قوت يومه ولا يجد عملا (ويجيد عملا ميكانيكا) والجيش بحاجة له فيرفض الالتحاق بالجندية ويبقى بعوزه

رحم الله الشاعر:

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

القدس: النقيب خالد عبد الجليل النوباني

البيرة بدون بريـــد!

سبق لاهالي مدينة البيرة ان طالبوا بفتح فرع لدائرة البريد فى مدينتهم وكان ذلك فى زمن حكومة الانتداب. وقد لاقوا فى ذلك الوقت اذنا صاغية واخذت دائرة البريد برام الله تحصي الرسائل الخاصة باهالي البيرة الواردة والخارجة، فوجدت من الاحصاءات التي اجرتها ان مدينة البيرة لها الحق فيما تطالب به وان هناك بلدانا عدد سكانها اقل من سكان بلدة البيرة يوجد فيها فروع للدائرة المذكورة. ولكن الحوادث المعروفة وزوال الانتداب حال دون تنفيذ هذه الرغبة.

والان يشعر اهالي هذه المدينة بالحاجة الماسة لوجود فرع للبريد، خاصة بعد ان تضاعف عدد سكان المدينة بالاضافة للاعداد من اللاجئين الذين يقطنون فيها، فانهم يلاقون صعوبات ومشاق كبيرة حيث يضطرون الى قطع مسافات طويلة لارسال رسالة أو برقية أو لاستلام رسالة مسجلة وينتظرون الساعات أمام دائرة البريد برام الله لقضاء حاجتهم. بسبب كثرة الاقبال على دائرة بريد رام الله، مع ان البيرة والقرى الشرقية من القضاء تستحق فرعا يسهل مهمتهم ويخفف من الضغط على فرع رام الله.

فهل يتكرم المسئولون وخاصة سعادة مدير البريد العام بتلبية هذا الطلب المعقول...؟ أيها المسؤلون ان مدينة البيرة تطالب بحقوقها المهضومة فهل تتكرموا وتحققوا لها طلبا واحدا على الاقل..؟ نرجوا ان يلاقي هذا الطلب اذنا صاغية ولا يكون كغيره فى سلة الاهمال.

البيرة — محمد ابراهيم سليمان

شهنـــاز

الفن والغناء من الفنون الجميلة التي لا غناء للامة عنها قديما وحديثا.. ويتمتع اهل الفن بمكانة عالية فى جميع المدن والاقطار وما رأينا حقهم مهضوما الا فى بلادنا.. واني لا الوم الجمهور او الحكومة على ذلك بل كل السبب يعود الى الذين يحترفون الفن وهم ليسوا أهلا له فيسيئوا لسمعتهم ويحطوا من منزلته..

وجاء فى التاريخ ذكر الممثلة الشهيرة سارة برنارد وقد كانت لها شهرة فاقت كثير من عظماء الملوك.. وهذه ابنة تشرشل وابنة ترومان مغنيتان ترقصان وتمثلان وتغنيان على المسارح العامة وعلى الشاشة البيضاء.. وفى البلاد العربية تتمتع ام كلثوم بمنزلة يتمناها كثيرون من الزعماء والعظماء حتى ان الملك فاروق قد انعم عليها بوسام « الكمال » تقديرا لفنها..

وعلى هذا الاساس — بان الفن من نهضات الامم — قدمت مطربة فلسطين الاولى « شهناز » على انها من واضعي حجر الاساس لاصول الغناء والفن التمثيلي..

وشهناز هذه تجتاز الان العقد الثاني، وهي من مواليد امريكا وقد تلقت بعض علومها هناك. وهي ذات ثقافة عالية واطلاع واسع، وقد زارت معظم دول اوروبا والامريكيتين وشمال افريقيا وشرقي آسيا.. ومع هذا فيبيها انها شديدة الحياء.

وهي اول فلسطينية ظهرت على الشاشة البيضاء فى بطولة فيلم امنيتي وذلك عام ١٩٤٥. وقد عرضت عليها احدى شركات السينما اليهودية مبالغ مغرية فى بداية الاضطرابات لتظهر فى بطولة فيلم عربي وذلك للدعاية ضد العرب ولكنها رفضت باباء ذلك العرض السخي..

وكما انها مطربة مبدعة فهي ممثلة قديرة.. وكم شبهتها فى تمثيلها لليلى مراد وفى حركاتها للمطربة اللبنانية صباح وفى غنائها لام كلثوم.

وتحيي شهناز حفلة اسبوعية فى مساء كل يوم ثلاثاء من دار الاذاعة الهاشمية وتشترك فى احياء كثير من الحفلات الخيرية

وشهناز ككل حامل فكرة، تواصل ليلها بنهارها لايجاد هذا الفن بشكل يقبل عليه سادة القوم حتى لا يبقى فى بؤودات الفساد ومحروما منه كثيرين كانوا يودون لو يسمعون فنا راقيا يهذب النفوس ويشجي الاذان.. فسيري ياشهناز على اداء رسالتك ولا تبالي بما يعترضك من صعوبات.. فان الطريق الهين لا تنتج الا العمل التافه.

(ع.م.ح)

العطر الضائع

(من الروح الكئيب الى الروح الحبيب)

أنت يا من وهبته وجداني، كيف يحلو اليك أن تنساني؟
أصحيح بأنني سوف ألوي عنك عيني، كلما تلقاني..؟
وصحيح بأن نعمة حبي قد تلاشت، اذن.. فما أشقاني!!
كيف تنس العهود والشوق والحب والعطف والهوى والاماني؟
كيف تنسى؟ ولا أظنك تنسى، صبواتي ولهفتي وافتتاني؟
أمل: ضاحك الأسارير كالحلم عذب الشعور.. كالايمان..
عانقته السماء ثم تهاوى، فى سكون الدجى وصمت الزمان!

* * *

أنت يابن الحياة علمتني الحب، ولقنتني فنون الحنان..
ثم غادرتني كسير الجناحين، ملقى، بهيكل الأحزان!!
فحملت اليراع مرتعش القلب ارتعاش الدموع بالأجفان...
وأضأت الشموع فى هدأة الليل وحدي، بعزلة الرهبان!
وتهالكت فوق أشلاء نفسي، تحت عبء الهموم والأشجان
حاملا فوق راحة الحزن قلبا، مرهف الحس عبقري الأغاني

* * *

ويك. ماذا عساك تنشد مني؟ مر، فاني اليك طوع البنان
أحياتي تريد؟ دونك خذها، أم تريد الفؤاد؟ هاك جناني!!
كل شيء مقدس فى وجودي هو ملك لطرفك الوسنان...

* * *

ضاع عطر الهناء يا صلواتي... بفراغ الأسى... وصمت المكان...
وتلاشت سحابة الحب من افقي، ودب الذبول فى أغصاني!
كنت استقبل الحياة بوجه، باسم الثغر، معظم الاحيان
كنت أشدو مع الطيور ولكن أخرس الهم والشقاء لساني!
ثم أمسيت لا أشك بأني: دمية فى مخالب الشيطان..
ويح نفسي لكم تذوب حنانا، فأعاني بردعها ما اعاني..
أنا راض بما لقيت ولكن. أوهن الشوق مهجتي وكياني..
قد تمتعت بالحياة طويلا.. فكفاني من الحياة... كفاني!!
أنت يا من هجرتني دون ذنب، قد تسببت فى ردى انسان

جنين — خالد نصره

مذكراتي — ۷

اليهود يغارون على عاصمة الحكومة الجديدة

معارك فى السماء والبر والبحر والوزراء فى حلمـــية الزيتون

(بقلم الاستاذ عرفات محمود حجازى)

لا حديث للناس فى هذه الايام الا الحكومة الجديدة.. وقد كان الجميع يتساءلون هل ستبقى الحالة على هذا الوضع بعد تقدم اليهود فى المنطقة الجنوبية أم ستقوم الحكومة الجديدة بحركة عكسية لتعويض ماضيعته الجيوش العربية؟؟!

١٥ — ١٠ — ١٩٤٨

وفى تمام الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر اليوم اقترب دوي سبع طائرات من نوع ناقلات اللهب والمقاتلات وقد ظن الكثيرون بان هذه اولى دفعة من طائرات حكومة عموم فلسطين تقوم باستعراض فوق المدن العربية.. ولكن ما كادت الطائرات تقترب من شاطيء غزة حتى صم الاذان دوي انفجارات هائلة ترنحت لها المدينة كالثملى من اقصاها الى اقصاها... وبعد عشرات الانفجارات رفعنا رؤوسنا من مخابئها واذا بالسماء قد حجبتها سحائب الدخان!!!

وبعد دقائق على مرور الحادث وقد انقطع صوت الطائرات، سمعنا صوت المدافع المضادة للطائرات التابعة لسلاح الجيش المصري يقذف الهواء بحممه!!

وقد غادرتنا الطائرات السبع الى المجدل ثم الفالوجة وبيت جبرين وبئر السبع ورفح وخانيونس. وكانت هذه الطائرات تعيد نفس التمثيلية فى جميع هذه المدن والقرى حتى بلغ عدد زياراتها فى الليلة الاولى عشرة مرات. وقد قدر الخبراء ما القي على كل مركز من من هذه المراكز بمائة وخمسين قنبلة...

١٦ — ١٠ — ١٩٤٨

اقفلت المدينة اليوم وشلت الحركة التجارية ولم يتجول فى الاسواق الا عدد قليل من الموظفين ورجال الاسعاف.. والذي دب الرعب فى قلوب الناس بالاضافة الى غارة الطائرات هي قذائف المورتر التي كانت تتساقط فى شوارع المدينة.

وقد كان اليوم يوما مشهودا فى غزة اذ رأى ساكنوها الموت عدة مرات من جميع الجهات.

ففي معركة الصباح اشتركت ثلاث طائرات يهودية بطائرتين مصريتين وكنا نشاهد اثناء المعركة سحب قذائف تنتقل من طائرة الى طائرة وقد شاهدنا كيف وقعت طائرتين فى البحر واخريين بين الاشجار. وكانت هذه الطائرات اثنتين لليهود واثنتين للمصريين وقد اذيع البلاغ المصري فى حينه بهذا المعنى...

وفى نفس الوقت اشتبكت احدى قطع السلاح البحرى المصري بمدرعة يهودية شاهدنا رذاذ الماء يتعالى بعد كل قذيفة..

وفي اثناء ذلك حشد اليهود قواهم وركزوا هجماتهم البرية على غزة من الناحيتين الجنوبية والشرقية وقد وصلوا فعلا الى مداخل المدينة والحقيقة اننا كنا ننتظر فى كل لحظة سقوط غزة الا ان الله سبحانه وتعالى سلم مئات الالوف من لاهلي واللاجئين والجند من الوقوع غنيمة باردة فى ايدي الاعداء...

والمعروف ان الاغارة الجوية قد استمرت تسعة ايام فى المرة الاولى وتسعة عشر يوما فى المرة الثانية وقد خسر العرب فيها بالاضافة الى الدمار الذي احدثته القنابل بالارواح والممتلكات ثمانية وثلاثين قرية وثلاث مدن تقدر مساحتها باثنين وعشرين (٢٢) مليونا من الدنمات حسب الاحصاء الرسمي لحكومة الانتداب السابقة..

وقد اشترك فى صد هجمات اليهود عن غزة مفرزة من جند «حكومة عموم فلسطين» يقدر عدد افرادها بمائتي مسلح وقد كانوا فعلا فى الخطوط الامامية من القتال اما وزراء الحكومة الجديدة فقد تنقلوا بموظفيهم منذ بداية الغارات — ما عدا عطوفة احمد حلمي باشا — الى حلمية الزيتون بمصر....

شخصية الاسبوع

نعيم عبد الهادى

من اصغر « المتصرفين » سنا ان لم يكن اصغرهم فهو يبلغ السابعة والثلاثين من عمره ، تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت يحمل شهادة بكالوريوس في العلوم الهندسية

من عائلة كلها حكام في العهد التركي فجده وابوه وعمه كلهم حكموا في فلسطين وغيرها فلا عجب اذا ورث الحكم كابرا عن كابر ، وهو من اصحاب الثروات الخاصة الموروثة عن والده السري المرحوم عبد الكريم عبد الهادي

وقد عمل « نعيم » ثلاث سنوات كمهندس في دائرة الاشغال ثم شغل منصب القائمقامية في القدس ورام الله والخليل وطولكرم والرملة حيث كان شعاره وغايته القيام باعمال وانشاءات عمرانية كفتح الطرق وحفر الابار وتنظيم القرى وانشاء بنايات كبيرة لمدارسها

و « نعيم » من شبابنا الذين يحافظون على كرامتهم الشخصية وكرامة منصبهم فهو من الموظفين الكبار القلائل الذين كانوا يواجهون الحكام الانجليز ولا يرضخون لنزواتهم وشهواتهم فكان يعاملهم معاملة الند للند ، حتى انه في احدى الحفلات الوداعية لحاكم انجليزي قال « ارجو ان تعود الى بلادنا وقد نالت استقلالها فتكون ضيفا او قنصلا » فبهت الحاكم وامتقع لونه .

وهو يشغل الان متصرفية الخليل عن جدارة وكفاءة يصرف امورها بالحزم والاخلاص ويعد المشاريع العمرانية النافعة التي تعود على هذا القضاء الواسع بالخير . هذا وهو من المخلصين الاوفياء لجلالة الملك المعظم وللعهد الحاضر . وميوله السياسية نحو جلالته معروفة منذ القديم

اننا نقدم الاستاذ نعيم عبد الهادي كمثال لشبابنا العاملين فخورين باعماله راجين له التوفيق والنجاح فى خدمة امته ومليكه و بلاده

جناية الديك

اشترى اخونا يوسف حنا ديكا لاهدائه لابنته الجميلة دولي في عيد الميلاد وليكون في البيت - غير الخروف يوسف - ديكا يبيض الوجه والظاهر ان هذا الديك كانت قدمه نحسا وشؤما اذ ساهم في تعطيل الزميلة الدفاع . وقبل ان يذبحوا الديك غنوا له الاغنية المشهورة

يا نيال الديك !

مندوب الصريح يسأل :

فتوات وقبضايات الصليب الاحمر الدولى

من المسؤول عن سلوكهم واخلاقهم واعمالهم ؟

لم نكن نصدق كل ما يذكر ويسمع حول توزيع التموين من مآس وفضائح ، وكنا نستكثر الوصف بل صرنا لا نأبه لكل مايصل لنا من مقالات وخطابات تزأر بالشكوى والالم . . . فارسلنا مندوب «الصريح» الى مركز التموين في «توما توما» بالقدس ، فعاد الينا ليكتب لنا التفصيلات التالية :

تملكتني الدهشة حين وصلت الى توماتوما وهالني ما رايت من ازدحام الغلابة من اللاجئين واللاجئات وقد وقفوا ينتظرون ما تتكرم به عليهم هيئات الصليب الاحمر الدولي من صدقات ... واحسان ، ولكن يا لهول ما ارى . ها م بضعة من رجال طوال .. عراض .. اشداء على اللاجئين غير رحماء بينهم تراهم يقفون على الباب العلوى لسجن الجن كزبانية جهنم يساعدهم في حفظ النظام بعض رجال الشرطة الذين اثبتوا ان لا حول لهم ولا قوة امام سطوة «قبضايات الصليب الاحمر» لان البوليس غير مسؤول عن ادخال واخراج الخلق هناك بل هو يحفظ النظام ويمنع الاضطراب

عملاق

من هو . هذا العملاق الضخم الذي يصيح ملعلعا في وجه امرأة ويشير بيده مهددا متوعداً بينما امسكت يمناه بعصا سوداء غليظة . لقد قال شيئا ... ولست ادري بماذا اجابته اللاجئة الحزينة واذا بي اراه ينهال فجأة بعصاه على المرأة ثم يدفعها على الارض ويبادرها بعدة لكمات ويرتد عنها لامرأة اخرى ويضربها على قفاها بالعصا ولثالثة بركلها بقدمه ويدفعها فوق الاثنتين .

وكان بين فترة واخرى يزيح طرف « الجاكيت » ليظهر المسدس الضخم الذي يتمنطق به . . .

ثم هاج وماج «القبضاي» كالثور الذبيح يضرب هذا ويدفع ذاك ويرفس هذه ويركل تلك ، ويتحمس قبضاي آخر ويتطوع بالضرب بالجلدة والفلق دون تمييز « بخيزرانة » على « سيقان » جموع اللاجئين والحالمين الذين يقفون دون نظام او ترتيب ، ولم يستطع رجال الشرطة اكثر من ايقاف جموع الناس وتفريقهم او صفهم بنظام ثم يعود الهرج والمرج كما كان .

سالت احد الواقفين من هذا .. البطل ؟ فقال — هو صالح عيسى الفتاوى . فهو اليوم مسؤول عن النظام وعن الامن وهو زنبرك توما توما . عجبا لسخرية القدر ويا تعس حظ اللاجئين وعدت بالذاكرة لما سمعت عنه حين سمعت اسمه .. فمنذ امد قصير كان مسجونا في الروضة بالقدس بتهم كثيرة .

اسأل اي رجل في القدس يأتيك بالخبر اليقين عنه ، وقد سمعه احدهم وهو يجيب على سؤال لامرأة حامل : اذهبي الى منزلك ودعي الذي «جبلك» يحضر !! أهذا كلام يقال للاجئات من امثال هذا القبضاي ؟

وركبت الغيرة بعضهم ممن يقف تحت امرته على باب سجن الجان فاستعملوا ايديهم واقدامهم لابعاد الناس واعادة تنظيمهم من جديد !

اذن لماذا يقف رجال الشرطة هناك ان لم تكن لهم الصلاحية الكافية لمنع اذى هؤلاء عن جماهير اللاجئين ؟

واين نظام البطاقات والارقام . فمثلا من رقم ١ - ٢٠ ثم ٢٠ - ٥٠ وهكذا لماذا الغي هذا النظام ؟

هل يود المسؤولون عن التوزيع ان يعيث بعضهم فسادا حتى تشيع الفوضى والاضطراب ؟

انكم يا هؤلاء تأكلون اموالنا وتعولون من اجلنا وبأجركم ولولانا لما رأينا امثال داود يامينه وانسبائه ومحاسيبه يتقاضون المبالغ الطائلة من رواتب وغيرها يمنون علينا برطل الطحين ويحملوننا وزراً من التصرفات الشاذة .

لقد طفح الكيل يا هؤلاء ، ولن نتردد في احقاق الحق ونشر العدل على صفحات «الصريح» ولن نخذل أو نتهاون امام واجباتنا نحو اخواننا اللاجئين فنحن منهم وفي اوائلهم وسننشر في الاعداد القادمة ما وصلنا من الشكاوى عن هذه العصبة التي تحتاج الى محاكمات وطرد او سجون .

عيد ...

فلسطين الجريحة الدامية - صورها الخالق فاحسن تصويرها وابدع واضفى عليها جمالا جعل منها جنة الله فى ارضه ، ارادها صلة وصل بين الشرق والغرب ، فى شكلها الجغرافى تشبه قيثارة يحملها على صدره نهر الاردن كانت تداعب اوتارها منذ الدم انامل البحر المتوسط فترنمت بافضل الانغام . ومنذ ايام الخليل عزف على اوتارها الانبياء المرسلون اروع المزامير واقدس وسائل الوحي والالهام .

من قلب عاصمتها اذيعت الى الشرق عظات خفقت لها القلوب واستنارت بها الافهام ، وفى بيت لحم ولد وليد عجيب جمع الى جمال الارض جلال السماء ، والتقت منه الحكمة بالبساطة واجتمعت فيه عزة النفس بالوداعة فأمسك بتلك القيثارة وعزف عليها معجزات الحكمة تفيض ودعة وبساطة .

فى شخص المسيح عليه السلام تمثلت خلاصة الصفات وتجمعت كل الفضائل وعلى رأسها الرحمة فرأيناها فيه ملكا انسانيا سماويا . كان هذا المولود معجزة فى حياته السامية ، معجزة فى ميلاده ومعجزة فى مماته .

اليوم ترنو ابصار العالم المسيحى الى فلسطين ، الى بيت لحم مسقط رأس المسيح فبأية حال عاد اليك هذا العيد يا بيت لحم فاين ياترى ذلك السلام الذي بشر به جند السماء ، هل استردته السماء ام اضاعته الارض . هكذا يعود الينا عيد الميلاد المجيد . اين روادك يا عيد ، اين بهجتك اين من يحيون لياليك بنفوس خالصة وايمان قوي .

دعنا ياعيد نفهم منك معنى الرحمة والشفقة . دعنا ياعيد نكفكف منك دموع الثكالى والمصابين . دعنا ياعيد نجفف دموعا فى اجفان اليتامى . دعنا ياعيد ننسى فيك الاثرة وحب الذات ، ادخل علينا ياعيد ، الامل القوي والثبات ، اطرد عنا اليأس والقنوط ، علمنا الصبر والشجاعة بوحيك والهامك .

علمنا ياعيد ان نحسن الى اللاجئين الذين هم خوتنا او قرباؤنا وان لا نتطاول عليهم فقد لجأ قديما المسيح وغادر مدينته .

نريدك ياعيد ان تعود علينا حافلا بمفاجآت تلك السارة واخبارك المفرحة نريدك ياعيد ان تكون عيدا سعيدا .

بيت لحم - خليل جبران

البنك العربى يغزو المملكة العربية السعودية

يسرنا ان ننقل عن مجلة اخبار اليوم هذه الاخبار السارة عن الغزو الموفق الذي قام به البنك العربي للمملكة العربية السعودية ، قالت الزميلة :

سافرت فى الاسبوع الماضي الى المملكة العربية السعودية بعثة من البنك العربي قوامها حضرات السيد عبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة المنتدب والدكتور عبد المنعم محمد عاشور والسيد محمد الزعيم والسيد عارف اللحام اعضاء مجلس ادارة البنك والاستاذ ابراهيم الشنطي سكرتير عام البنك والاستاذ انيس يبيي مدير فرع البنك ببيروت والاستاذ ملك العظم مدير فرع البنك بدمشق وانضم اليهم هناك السيد راسم الخالدي مدير فرع البنك بجده .

وكان الغرض من زيارة البعثة هو رفع الشكر الى حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود على مساهمتها في البنك العربي ومشروعاته بالاكتتاب في المبالغ التي زيدت في رأس مال البنك اخيرا وكان توزيع باقي الاسهم المتبقية من هذه الزيادة وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين البنك والمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا .

وقد قامت البعثة بالتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم وحظي اعضاؤها بعطف جلالته ورعايته حيث اشاد جلالته بالغرض السامي الذي قدمت البعثة من اجله ودعاهم الى تناول العشاء على المائدة الملكية

ثم تشرفت البعثة بمقابلة سمو الامير فيصل آل سعود النائب العام لجلالة الملك ووزير الخارجية وتناولوا الغداء بدعوة من وزارة الخارجية كما قاموا بزيارة سمو الامير منصور وزير الدفاع وتمت عدة مقابلات بين البعثة ومعالي السيد عبد الله آل سليمان وزير المالية والسيد محمد سرور مستشار المالية السعودية وتناولوا العشاء على مائدة وزير المالية والشاي فى قصر وكيل المالية وكذلك دعاهم الدكتور مدحت شيخ الارض لتناول الشاي كما قامت البعثة بزيارة دور المفوضيات العربية والشرقية فى جدة .

وفى اليوم الاخير لزيارة البعثة اقيمت مأدبة كبرى برياسة شرفها معالي وزير المالية دعي اليها جميع رجال السلك السياسى وكبار المشتغلين بمسائل المال والاعمال بالمملكة وافتتح معالي وزير المالية الحفل بكلمة طيبة أشار فيها الى فضل البنك العربي فى تدعيم الاقتصاد فى الممالك العربية كما أشاد بفضل السيد عبد المجيد شومان عميد هذه المؤسسة وقد رد عليه الاستاذ عبد المجيد شومان شاكرا ومشيدا بما لاقوه من ترحيب واكرام

ثم القى الدكتور عبد المنعم عاشور كلمة بين فيها الخطوات الموفقة التي قطعها البنك منذ انشائه حتى الآن وكيف ان هذه المؤسسة قد انتقلت من مؤسسة مالية الى جامعة اقتصادية عربية .

هذا وقد كانت البعثة طيلة المدة التي قضتها هناك تنزل فى ضيافة حكومة جلالة الملك آل سعود وقد امر معالي وزير المالية بوضع طائرة خاصة لتنقلات اعضائها عادوا بها بعد زيارتهم للمدينة المنورة وقبر الرسول الى دمشق ومن هناك استقلوا الطائرة الى مصر .

وهكذا دعمت البعثة العلاقات المالية بين البنك والمملكة العربية السعودية وبرهن السعوديون عمليا على رعايتهم لهذه المؤسسة المالية العربية الجامعة بالمساهمة الفعلية فيها وفق الله قادة الامم العربية ورؤساءها الى ما فيه خير العروبة ومستقبلها .

روحه بيده !

يكثر صديقنا الاستاذ عزمي النشاشيبي من السفر فى هذه الايام فلفتنا نظره لما ينطوي عليه السفر من المجازفة فأجاب : لا يهمني شيء ما دمت احمل « روحي » بيدي .

شكاوى الجمهور

يحمل الينا بريد «الصريح» فى كل يوم عشرات الرسائل التي تفيض بالشكوى نلخصها ليطلع عليها رجالات الحكومة وليعملوا على انصاف اصحابها .

منكوبو الانفجار

من منكوبي الانفجار الذى وقع فى جبل عمان . فقد تهدمت منازلهم وفقدوا كل ما يملكون ولم يعوضوا بشيء على اعتبار ان الحادث وقع قضاء وقدرا ... مع ان هذا الحادث وقع نتيجة لاهمال المسؤولين ووضع اطنان المتفجرات بقصد التجارة فى الاحياء المسكونة خلافا للقانون

وقد سمع هؤلاء المنكوبين الوعود المعسولة المخدرة ولكن بدون فائدة . ذلك لانهم فقراء « وابو شام » صاحب المتفجرات غني يملك الوف الجنيهات ... انها شكوى تستحق الاهتمام .

تلفون

وهذا السيد مصطفى البيطار صاحب متجر وخياط فى رام الله يكتب الينا عن عدم انصاف المسئولين فى تركيب تلفون له بعد ان وعدوه مرارا وبعد مضى ستة اشهر على طلبه بينما نال غيره ما طلبوه فنلفت انظار مدير البريد العام لشكواه

الصليب الاحمر

وهذه شكوى صارخة من مئات الشكاوي وهي من السيد احمد الجدع القواسمي بالقدس ضد موظفي الصليب الاحمر الدولي لغلاظتهم ومعاملتهم القاسية مما تجد بعضه مفصلا فى مقالات «الصريح»

مكتبة الاخوان باربد

جاءنا نداء من جماعة الاخوان المسلمين فى اربد يطلبون فيه من الادباء واصحاب الغيرة اهداء مكتبتها بعض الكتب لتهيئة أسباب المطالعة مساهمة منهم فى خدمة الشعب ... و«الصريح» تحث افراد الامة لارسال الكتب المختلفة وستكون «الصريح» من اوائل الذين سيلبون دعوة الجمعية المحترمة فترسل لها قريبا مجموعة من الكتب القيمة .

مؤسسة قومية يجب تشجيعها

أقام فندق فيلادلفيا فى عمان عدة حفلات ساهرة خلال الاسبوع بمناسبة موسم الاعياد كانت آية فى الروعة والبهاء . وقد اصبح هذا الفندق يضاهي اعظم فنادق اوروبا وافخمها بعد أن اضيف اليه الجناحان الجديدان وادخلت عليه التحسينات العصرية من اثاث فاخر وصالونات فخمة وتدفئة مركزية ، واجهزة للتلفون والموسيقى وغير ذلك.

فمن واجب حكومتنا تشجيع هذا المشروع الكبير لا سيما وهو الوحيد فى عاصمة الاردن المعد لنزول العظماء وكبار رجالات الدول الذين يؤمون العاصمة من مختلف البلدان الشرقية والغربية وخصوصا ضيوف جلالة المليك والحكومة نفسها .

فالى الامام يا ابراهيم ، راجين لك التوفيق فى مشروعك العظيم .

دار الايتام تستورد ورق الصحف

تنشيطا للاعمال الصناعية القائمة بدار الايتام الاسلامية بالقدس وتفاديا لشراء الورق من الاسواق المحلية باسعار باهظة جدا وافق المجلس الاسلامي الاعلى على استيراد كمية من الورق لمطبعة المدرسة من بلاد السويد وبالنظر لحصول المدرسة على رخصة الاستيراد فقد قرر المجلس فتح اعتماد بثمن الورق المطلوب فى البنك العربي

قضية المجلس الاسلامى الاعلى قضية اموال

مأمور اوقاف الخليل يصرح بان كل زيادة فى الموظفين تزيد الفوضي

فى جولة مندوب الصريح لمدينة الخليل زار دائرة الاوقاف واجتمع الى حضرة الاستاذ محمود حجازي مأمور اوقاف الخليل وسأله رأيه — كخبير فى شؤون الاوقاف — عن الاقتراحات التي نشرتها جريدة فلسطين الغراء التي وجهتها لسماحة قاضي القضاة ووزير المعارف والتي تقترح فيها الزميلة وجوب اعادة فتح دائرة الاراضي وتوظيف عدد آخر من الموظفين فاجابنا بما يلي : —

ان وضع المجلس الاسلامي الاعلى ودوائر الاوقاف بعد الكارثة التي حلت بالبلاد وضياع معظم املاك الاوقاف عند الاعداء يدعو الى الاسف الشديد ... وقد حاول سعادة امين بك عبد الهادي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى باجتماعاته مع مأموري الاوقاف ان يجد سبيلا لترقية موارد الاوقاف ونموها ولكني اعتقد ان الطريق لازال وعرا شائكا ..

اما تلك الاقتراحات التي طالعناها فى جريدة فلسطين الغراء فاني اعتقد بانها غير عملية بالمرة وانها لن تسفر الا عن زيادة فى التخبط والفوضى لان الايرادات التي تدر على الاوقاف الواقعة ضمن الاراضي العربية لاتسد ربع النفقات من رواتب واصلاحات ضرورية . . أما اعادة فتح دائرة الاراضي فاني اعتقد ايضا انه لا جدوى من ذلك لان جميع الوثائق التي تحتاجها هذه الدائرة بقيت فى حوزة اليهود فى دائرة الاراضي بيافا .

وقضية الوقف فى هذا الظرف العصيب هي قضية اموال وكل عمل او مشروع يستهدف منه زيادة عدد الموظفين او رفع الاجور والرواتب يزيد العجز المالي الذي يعانيه المجلس والاوقاف معا . .

اما المشروع العملي الذي ارى من الواجب تنفيذه هو رفع قانون حماية المستأجر لتستطيع دوائر الاوقاف رفع اجور الاملاك الضئيلة باجور تناسب غيرها من الاملاك فنستطيع سد بعض هذا العجز الكبير ..

ما هكذا يا اكسبيديت تورد الحقائق !

نشرنا فى العدد الماضي رد الانستين جانيت بندك وداويد ، ونحن نرد على الانستين وعلى النصاب المعروف المدعو اكسبيديت بندك بانهم جميعا طبعوا بطاقات باسم جمعية نسائية فى بيت لحم غير موجودة وغير مسجلة فى الحكومة مطلقا وذهبوا الى عمان وناموا فى فندق السكو نتنتال معا ثم انطلقوا الى المتاجر والهيئات يبيعون باسم هذه الجمعية الوهمية ويقبضون الجنيهات لانفاقها على اللاجئين والعائلات المستورة — المستورة طبعا عن أعين العارفين .

ونحن نؤكد انهم جمعوا مئات الجنيهات واقاموا معرضا للجمال الحي في نادي عمان ووزعوا فيه الابتسامات والزهور وعادوا يحملون الاموال التي انخفضت الى خمسين جنيها فقط لاغير ... ايها النصابون الكذابون انكم من مصدر مال محترم اخذتم خمسين جنيها ومن شخصية كريمة معروفة عشرين جنيها فاين اثمان التذاكر والمزاد والزهور والابتسامات ؟

لقد حصلتم على ترخيص من شرطة عمان باسم جمعية نسائية فاين هي الجمعية النسائية . ان الذي قام على فاسد فهو فاسد

اما انت يا اكسبيديت صاحب الماضي المعروف ايام اليهود والمصريين والصليب الاحمر فاسكت لان من كان بيته من الزجاج لا يقذف الناس بالحجارة او سننشر بعض اعمالك وفضائحك فى اعدادنا القادمة فالى الملتقى .

قطع الارزاق

يقولون ان قطع الأرزاق افظع من قطع الاعناق ولكن الصليب الاحمر الدولي لا يأخذ بهذا القول لانه في كل يوم يقطع ارزاق اللاجئين بدون سبب موجب سوى شهوات ورغبات بعض موظفيه كما حدث لعرب السواحرة الذين حرموا من ارزاقهم لانهم تطاولوا على المسيو داود يامينة الذي يلعب دورا هاما فى كل الحوادث

رفيق ضد المرأة

كتبت الانسة سميرة ابو غزالة مقالا فى جريدة فلسطين طالبت فيها بحقوق المرأة فى انتخابات المجلس النيابي .

وقد رد عليها الرقيب السيد رفيق النمري بمقال رجعي كان موضع استغراب القراء ذلك لان الكاتب كان يفكر بعقلية القرون الوسطى .. ومن المنتظر حدوث هجوم نسائي مسلح على الرفيق تستعمل فيه الأسلحة المنزلية الخفيفة والثقيلة . .

تدريب الشباب

علمنا ان قيادة الحرس الوطني ستفتح دورات تدريبية للحرس الوطني فى مدن فلسطين وهي فرصة يجب ان يغتنمها الشباب .

سعد الدين المجالى

منذ ان تسلم الاستاذ سعد الدين بك المجالي قائمقام جنين منصبه وهو يدرس شؤون المدينة والقضاء فقد قضى على الوساطات والشفاعات ووضع مشاريع المدارس والمنشآت الاخرى موضع التنفيذ

ان الموظف المسئول اذا اراد ان يعمل ويخدم امته اتسع امامه (المجال) كما هو مع سعد الدين بك (المجالى) حياه الله .